



جمهورية السودان
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
كلية الدراسات العليا
كلية التربية

برنامج تدريبي مقترح لـ المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة - فلسطين

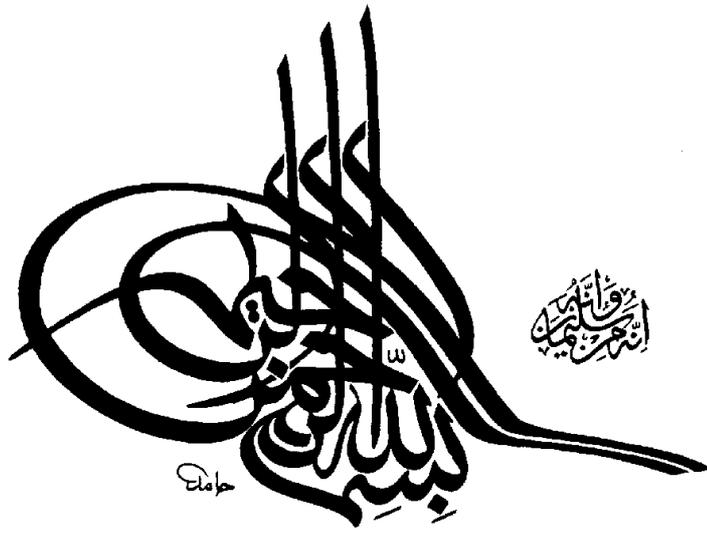
رسالة مقدمة لنيل درجة **الدكتوراه** في **الفلسفة** في
التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس (اللغة العربية)

إعداد
الطالب/ منير محمد رضوان رضوان

إشراف

الدكتور/ **عبد النبي محمد علي**
علي محمد عرديب
أستاذ اللغة العربية
أستاذ مساعد بقسم المناهج
وطرق التدريس
كلية الآداب
كلية التربية
جامعة النيلين
جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

1428 هـ - 2007م



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الاستهلال

□ قال رب اشرح لي صدري *
ويسر لي أمري
* واحلل عقدةً من لساني □

"صدق

الله العظيم"

سورة طه آية (25 - 27)

الإهداء

إلى شهداء فلسطين ... بكل الوفاء
إلى من أوصاني ربي بهما خيراً
إلى روح والدي
وإلى والدي ... رمز التضحية والعطاء.
إلى زوجي ... صاحبة الفضل ، وأنس
الحاضر.
إلى شموع المستقبل... وسيم وساندرا و
دانة
إلى إخواني قرة عيني ... وأخواتي جل
محبتي
إلى من أضاءوا لنا منارة العلم وهاجة ...
مشرفي الجليلين أ.د. عبد النبي محمد علي ، و
د. عمر علي محمد عرديب
أهدي جهدي المتواضع ، عرفاناً ومحبة

شكر ، وتقدير

شكر ، وتقدير

بعد حمد الله ، والثناء الجميل الذي يليق بذاته المقدسة، والصلاة
والسلام على سيدنا رسول الله محمد بن عبد الله عليه أفضل الصلاة ،
وأزكى السلام.

يطيب للباحث بعد أن انتهى من هذا البحث أن يتقدم بادئ ذي
بدء بخالص الشكر، والتقدير إلى أصحاب الأيادي الكريمة، الذين
أسهموا بعلمهم الوافر، ووقتهم الثمين، وعونهم الصادق في مساعدة
الباحث، حتى تمكن بعون الله من إخراج البحث على هذه الصورة.

ويخص الباحث بالذكر الأستاذ الفاضل ، والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ عبد النبي محمد علي أستاذ اللغة العربية بكلية الآداب جامعة النيلين ؛ وذلك لتفضله - برغم أعبائه العلمية الكثيرة- بالإشراف على هذا البحث، فأعطى للباحث الكثير من وقته ، وجهده، الأمر الذي كان له أكبر الأثر في إثراء هذا البحث ، وإتاحة شرف طلب العلم للباحث على يديه الكريمتين ، حيث كان عالماً مرشداً، وأباً هادياً، لا يبخل بعلمه، ولا يرضى بنصحه ، وإرشاده.

كما يتوجه الباحث بخالص الشكر ، والتقدير إلى الأستاذ الدكتور/ عمر علي محمد عرديب أستاذ المناهج ، وطرق التدريس بكلية التربية جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا - على الرغم من كثرة مشاغله العلمية ، والإدارية - وأفسح للباحث كثيراً من وقته وجهده، فوجد منه الباحث كل العون الصادق ، مما كان له أكبر الأثر في إخراج البحث على هذه الصورة ، حيث كان آخذاً بأيدينا، متفانياً في ذلك.

شكر ، و تقدير

كما يسعد الباحث ، ويشرفه أن يتقدم بخالص الشكر ، والتقدير إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة ، والحكم على البحث لما قدموه سابقاً ، وسوف يقدمونه لاحقاً من توجيه ، وإرشاد للباحث داعياً الله عزوجل ، أن يطيل في أعمارهم ، ويوسع في علمهم ، ويجزيهم عن الباحث خير الجزاء.

ما كانت كلمات الشكر ، التي أسطرها، لتعطي كل ذي حق حقه، ولا تفي لصاحب الفضل بفضلته ،إنما هي غيض من فيض، وقليل من كثير.

فلا يسع الباحث في هذا المقام ، إلا أن يتقدم بخالص الشكر ، والعرفان، لشعب السودان الشقيق، سند الفلسطينيين، الذي فتح لنا صدره، وأغدق علينا بعلمه وعلمائه.

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر ، و التقدير إلى كلية الدراسات العليا بجامعة ، (السودان للعلوم والتكنولوجيا) التي يسرت لنا مسيرة إكمال دراستنا برغم الصعاب.

كما أتقدم بأسمى آيات التقدير ، والامتنان، إلى مسؤولي التربية والتعليم العالي بفلسطين ، الذين يسروا لنا سبل الدراسة،

وكذلك أساتذة اللغة العربية ، وأساتذة المناهج و طرق التدريس
بمختلف الجامعات ، وأخص بالذكر منها جامعة الأقصى ، و مشرفو اللغة
العربية ، الذين ما بخلوا بتقديم العون ، والمساعدة، وإلى مدير
المدرسة الثانوية التي تم فيها التجريب، وإلى أسرة المعلمين فيها
خاصة ؛ وذلك لحسن تعاون الجميع مع الباحث ، كل في مجال تخصصه
أثناء إجراء التجربة، وإلى الأخوة الذين حكموا أوراق البحث ، وإلى كل
من أسهم في إنجاز هذا العمل ؛ لوقوفهم بجانب الباحث في تذليل
كافة الصعوبات والمعوقات، وتقديم العون الصادق الذي يتطلبه البحث
دون تأخير ، أو تردد، جزاهم الله عن الباحث كل خير.

شكر، و تقدير

وشكر خالص لمن أوصاني ربي بهما خيراً، والدتي ، ووالدي الذين
كانا سبباً في وجودي رحمهما الله رحمة واسعة، وأسكن روح والدي
الطاهرة السيد/ محمد رضوان رضوان جنات الخلد مع النبيين
، والصديقين ، والشهداء ، والصالحين ، وحسن أولئك رفيقاً.
كما أتوجه بكل الشكر ، والتقدير إلى جميع أفراد عائلتي
، وأسرتي الكريمة خاصة زوجي الغالية/ حنان شكري شبير ، التي
تفانت في تقديم العون الصادق ، الذي يتطلبه البحث دون تأخير أو
تردد، ووقوفها بجانب الباحث ، في تذليل كافة الصعوبات ، والمعوقات،
فلها مني وافر الشكر والتقدير ، وخالص تحياتي.

كما يطيب للباحث أن يتقدم بخالص الشكر ، والامتنان إلى والدي
زوجي ؛ وذلك لمساعدة الباحث من ناحية معنوية ، حتى خرج البحث
على هذه الصورة، فلهم مني جزيل الشكر ، والتقدير عرفاناً بالجميل،
جزاهم الله عني خير الجزاء.

أخيراً: لكل هؤلاء، أتقدم بوافر الشكر ، والتقدير ، وخالص
تحياتي، وأدعو الله تبارك ، وتعالى أن ينال هذا البحث الرضا، وأن يحوز
القبول، ومعدرة إن كنت قد قصرت ، أو أخطأت فإنني لا أدعي أنني قد
بلغت بهذا البحث حد الكمال ، فإن الكمال لله وحده القائل:

وما أوتيتم من العلم إلا قليلاً □

□

"صدق الله
العظيم"
سورة الإسراء آية 85

الباحث

فهرس الموضوعات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	استهلال
ب	إهداء
ج	شكر وتقدير
د	مستخلص البحث
هـ	Abstract
و	فهرس الموضوعات
ز	فهرس الجداول
ح	فهرس الاشكال
ط	فهرس الملاحق
11-3	الفصل الأول: الإطارة العام للبحث ، أولاً : المقدمة
9	أولاً : الإحساس بالمشكلة.
11	ثانياً : مشكلة البحث. ث.
11	ثالثاً : فروض البحث. ث.
14	رابعاً : أهداف البحث. ث.
14	خامساً : أهمية البحث
16	سادساً : مصطلحات البحث. ث.
25	سابعاً : حدود البحث. ث.

26	ثامناً : منهج البحث ، مجتمع البحث ، وعينته
27	تاسعاً : أدوات البحث
28	عاشراً : خطوات البحث
29	الحادي عشر : المعالجة الإحصائية
32	الفصل الثاني أدب البحث - أولاً : (الإطار النظري)
33	اللغة العربية : مكاتنها ، وأهميتها
38	خصائص اللغة العربية
44	مفهوم النحو
45	الأنماط اللغوية
46	التدريبات النحوية ، والصرفية (القواعد)
46	التركيب اللغوية (التركيب النحوية) تدريسها ، وأهدافها
47	التدريبات اللغوية ، أهدافها ، وأهميتها
49	كيفية تكوين العادات اللغوية السليمة
50	نشأة ووضوح النحو والعربي وأهميته
55	أهداف تعليم النحو العربي
57	مصادر وضع علم النحو، (السمع ، الإجماع ، القياس)
59	نظرة المربين ، والتربويين في تدريس القواعد النحوية
64	محاولات تيسير النحو

71	طرق تدريس النحو.....
72	طرائق قائمة على جهد المعلم.....
73	طريقة المحاضرة (الإلقاءية) و الطريقة القياسية
74	طرائق قائمة على جهد المعلم ،ونشاط المتعلم - الطريقة الإستقرائية.....
76	- طريقة النص الأدبي.....
78	- طريقة الاكتشاف.....
79	- الطريقة الاستجوابية.....
79	- الطريقة الاقتضائية.....
80	طرائق قائمة على نشاط المتعلم - طريقة النشاط.....
80	- طريقة حل المشكلات.....
81	استراتيجيات في تدريس النحو.....
82	- طريقة المواقف ، و الطريقة السمعية الكلامية.....
82	- طريقة شرح القواعد.....
83	الاتجاه الحديث في تعليم القواعد النحوية.....
83	مهام المعلم.....
84	مبادئ يجب مراعاتها عند تدريس القواعد النحوية.....
86	ضعف الطلاب في النحو(أسبابه ، و تصورات علاجه)
87	- ما يتعلق بطبيعة مادة النحو

88	- ما يتعلق بالمنهج النحوية.....
89	- ما يتعلق بطريقة التدريس.....
90	- ما يتعلق بمعلم اللغة العربية ، و معلمي المواد الأخرى.....
90	- ما يتعلق بالبيئة المحيطة.....
91	- ما يتعلق بالمتعلمين.....
93	مــــتى نعلم النحو؟.....
94	أسس تدريس النحو.....
94	المــــدرس ، وطريقته في تــــدريس النحو.....
96	المقــــرر التعليمي ، و تصميمة.....
96	- النمــــوذج الخطي - الطــــولي.....
97	- النمــــوذج الحلزوني.....
97	خطــــوات تــــدريس النحو.....
98	كيف تختار أمثلة القواعد؟.....
99	ما الشرط التي ينبغي أن تراعى في الأمثلة؟.....
100	قواعد عامة ، و شروط متعارف عليها في مجال التطبيق.....
101	نصائح تفيـــــد في دراسة النحو.....
101	ما أساس تقيـــــد النحو؟.....
102	كيف يتناول الكتاب المدرسي قواعد النحو؟.....
103	كيف يهيأ الجو الصالح لنجاح دراسته؟.....

103	الأنماط اللغوية في المرحلة الابتدائية

105	ما الأهداف التي تسعى منهاج اللغة العربية إلى تحقيقها في المرحلة الابتدائية العليا؟....
106	المهارات النحوية في الصف الخامس الابتدائي.....
106	المهارات النحوية في الصف السادس الابتدائي

106	الأهداف العامة من تدريس القواعد في المرحلتين المتوسطة، والثانوية.....
108	موضوعات النحو التي تدرس في المرحلة الإعدادية

109	موضوعات النحو التي تدرس في الصف التاسع

109	موضوعات النحو التي تدرس في المرحلة الثانوية

110	الشروط التي ينبغي أن تتوافر في الخبرات الموجهة لتعليم القواعد العامة، والخاصة.....
111	المبادئ العامة في تعلم القواعد.....

111	الأمور التي على المعلم مراعاتها عند التدريب على التطبيق الشفوي، والتحريري للقواعد
112	ملاحظات حول تدريس القواعد.....

113	ما الشروط، التي يجب ان تتبع عند تدريس القواعد النحوية في المراحل المتتالية من التعليم؟
114	إطار جديد لتصميم منهج النحو، وتدريبه في مراحل التعليم العام.....
119	الفصل الثاني: أدب البحث- ثانياً: الدراسات السابقة (المقدمة)

120	أولاً: الدراسات العربية : (المحور الأول: دراسات تتعلق بالنحو)

140	المحور الثاني: (دراسات تتعلق ببناء البرامج، و طرائق التدريس في مجال النحو) ..
162	ثانياً: الدراسات الأجنبية

173	الفصل الثالث : إجراءات البحث
174	مقدمة
174	منهج البحث ، ومجتمعه
175	- عينة البحث ، ومبررات اختيارها
176	- الأدوات المستخدمة في الدراسة التجريبية ، وبنائها:
177	* أولاً: تحليل المحتوى لكتاب النحو - التدريبات اللغوية - للصف الثاني عشر
180	* ثانياً: بناء الاختبار التشخيصي
188	* ثالثاً: تصميم البرنامج النحوي التدريبي المقترح
198	* رابعاً: بناء الاختبار التحصيلي
206	- ضبط المتغيرات قبل بدء التجريب
210	- مرحلة تطبيق البرنامج
211	- خطط البحث
211	- الأساليب الإحصائية المستخدمة
213	الفصل الرابع : تحليل ، و مناقشة النتائج
214	- مقدمة
215	- نتائج الفرض الأول
222	- نتائج الفرض الثاني
228	- نتائج الفرض الثالث
234	- نتائج الفرض الرابع

240	- نتائج الفرض الخامس.....
246	- نتائج الفرض السادس.....
252	- الفصل الخامس : ملخص البحث ، وتوصياته ، ومقترحاته
253	- أولاً: خلاصة البحث
255	- ثانياً: توصيات البحث
255	توصيات البحث الخاصة
262	توصيات البحث العامة
265	- مقترحات البحث
268	المراجع
269	أولاً: المراجع العربي
283	ثانياً: المراجع الأجنبي
284	الملاحق.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	البيان	رقم الجدول
175	عينة البحث ، وتوزيعها على الصفوف الثانوية.	1.
178	جدول يوضح نتائج عمليات التحليل الثلاثة عبر الزمن.	2.
178	جدول يوضح معاملات الاتفاق (الثبات) في تحليل كتاب النحو للصف الثاني عشر.	3.
179	قائمة المهارات النحوية العليا المتضمنة في كتاب النحو للصف الثاني عشر بفرعيه.	4.
180	الوزن النسبي لموضوعات الاختبار التشخيصي.	5.
182	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات الاختبار ، والدرجة الكلية للاختبار.	6.
185	الوزن النسبي لموضوعات الاختبار التشخيصي بعد التقنين.	7.
186	ترتيب فقرات الاختبار من الأكثر صعوبة إلى الأقل صعوبة.	8.
188	الوزن النسبي للموضوعات النحوية قبل بناء البرنامج حسب تحليل المحتوى.	9.
199	الوزن النسبي للموضوعات النحوية في البرنامج المقترح ، حيث عدد الفقرات (60).	10.
201	معاملات الارتباط بين الاختبار الكلي ، و عناصر المحتوى الدراسي.	11.
203	مصفوفة معاملات الارتباط بين الاختبار الكلي ، و عناصر المحتوى الدراسي ، و بين العناصر الأخرى.	12.
204	الوزن النسبي للموضوعات النحوية في البرنامج المقترح ، حيث عدد الفقرات (50).	13.
206	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الأربع في متغير العمر ، قبل بدء التجربة.	14.
207	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الأربع في متغير التحصيل العام ، قبل بدء التجربة.	15.
207	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الأربع في متغير التحصيل في مادة اللغة العربية، قبل بدء التجربة.	16.

208	تحليل التباين للمجموعات الأربع في عناصر الاختبار التحصيلي ، وكذلك الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي في الموضوعات النحوية المقصودة ، قبل بدء التجربة.	.17
209	تحليل التباين الأحادي للمجموعات الأربع في المستوى الاقتصادي ، والاجتماعي ، قبل بدء التجربة.	.18
210	جدول توزيع الحصص التي نفذ من خلالها الباحث تجربته مع كل مجموعة.	.19
212	الجدول المرجعي المقترح لتحديد حجم التأثير بالنسبة لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير.	.20
215	المتوسطات ، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية ، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة ، والمجموعة التجريبية.	.21
218	العدد ، ومتوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ، ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل ضابطة ، ومنخفضي التحصيل تجريبية.	.22
220	العدد ، ومتوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ، ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل ضابطة ، ومرتفعي التحصيل تجريبية.	.23
222	المتوسطات ، والانحرافات المعيارية ، لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية ، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة علمي قبلي ، والمجموعة التجريبية علمي قبلي.	.24
224	العدد ، ومتوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ، ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل ضابطة علمي ، ومنخفضي التحصيل تجريبية علمي.	.25
226	العدد ، ومتوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة ، ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل ضابطة علمي ، ومرتفعي التحصيل تجريبية علمي.	.26
228	المتوسطات ، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية ، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة ؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة أدبي قبلي ، والمجموعة التجريبية أدبي قبلي.	.27
230	العدد ، ومتوسط الرتب ، ومجموع الرتب ، وقيمة (U) وقيمة (Z)	.28

	وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل ضابطة أدبي، ومنخفضي التحصيل تجريبية أدبي.	
232	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (U) وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل ضابطة أدبي، ومرتفعي التحصيل تجريبية أدبي.	.29
234	المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية قبل، و بعد تطبيق البرنامج.	.30
236	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل تجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي.	.31
238	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل تجريبية في التطبيقين القبلي، والبعدي.	.32
240	المتوسطات، والانحرافات المعيارية لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية، وقيمة "ت" ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية علمي قبل، و بعد تطبيق البرنامج.	.33
242	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل تجريبية من القسم العلمي في التطبيقين القبلي، والبعدي.	.34
244	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل تجريبية من القسم العلمي في التطبيقين القبلي، والبعدي.	.35
246	المتوسطات، والانحرافات المعيارية، لكل بعد من أبعاد المهارات النحوية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق في متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية أدبي قبل، و بعد تطبيق البرنامج.	.36
248	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة، ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين منخفضي التحصيل تجريبية من القسم الأدبي في التطبيقين القبلي، والبعدي.	.37
250	العدد، ومتوسط الرتب، ومجموع الرتب، وقيمة (Z) وقيمة الدلالة	.38

،ومستوى الدلالة؛ للتعرف إلى الفروق بين مرتفعي التحصيل
تجريبية من القسم الأدبي في التطبيقين القبلي، والبعدي.

الأشكال

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	البيان	رقم الشكل
285	من المنصوبات.	.1
286	الحال.	.2
302	أنواع التمييز.	.3
318	الاستثناء.	.4

قائمة

ط

الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	الملاحق	رقم الملاحق
285	تصميم البرنامج النحوي التدريبي المقترح للصف	.1

	الثاني عشر.	
341	الاختبار التشخيصي المعد لقياس مهارات النحو لطلاب الصف الثاني عشر.	.2
353	الاختبار التحصيلي المعد لقياس مهارات النحو لطلاب الصف الثاني عشر.	.3
362	مفتاح الإجابة للاختبار التشخيصي النهائي.	.4
364	مفتاح الإجابة للاختبار التحصيلي النهائي.	.5
365	معامل الصعوبة.	.6
367	معامل التمييز.	.7
369	بطاقة تحليل المحتوى.	.8
370	استمارة المستوى الاجتماعي / الاقتصادي.	.9
371	أسماء السادة المحكمين.	.10
372	نماذج رأي السادة المحكمين في أدوات البحث.	.11
375	خطاب الموافقة على إجراء التجربة.	.12

مستخلص البحث

النحو أساس ضروري لكل دراسة للحياة العربية في الفقه، و التفسير، و الأدب، والفلسفة، و التاريخ، و غيرها من العلوم، و لا يمكن إدراك المقصود من نص لغوي دون معرفة بالنظام الذي تسير عليه هذه اللغة، فعلم النحو لسان اللغة، بل ولسان الأمة العربية، والقانون الذي يحفظها من اللحن، فهو يحتل مكانة فريدة، و منزلة سامية له حيويته، وأهميته في أداء وظائفه، و أهدافه، و تميزه بصفات لا توجد في غيره، فهو مرتكز من مرتكزات الثقافة العربية الإسلامية التي قامت منذ آلاف السنين، و التي سطع نوره في الشرق، و الغرب.

ولقد كان الهدف الرئيس من هذا البحث بناء برنامج نحوي تدريبي مقترح، لتنمية المهارات الأساسية للنحو العربي لدى طلاب الصف الثاني عشر بغزة، ومعرفة أثر هذا البرنامج، ولذا فقد استخدم الباحث ثلاثة مناهج: المنهج الوصفي، والمنهج البنائي، والمنهج التجريبي، ولقد تكونت عينة البحث من ثلاث عينات أساسية: العينة الاستطلاعية، وتكونت من (50) طالباً منهم (25) طالباً من القسم العلمي، و(25) طالباً من القسم الأدبي، ولقد استخدمت للتأكد من صدق الاختبارين التشخيصي، والتحصيلي المستخدمين في الدراسة،

وعينة تحديد ،وتقييم و تقويم الواقع : وتكونت من (200) طالباً طالب منهم (100) طالباً طالب من القسم العلمي، و(100) طالباً طالب من القسم الأدبي، ولقد تم استخدامها ؛ للتعرف إلى واقع إجادة طلبة الصف الثاني عشر للمهارات النحوية، والعينة القصدية للبحث ،وتكونت من (200) طالباً طالب تم استخدامهم في تجربة البرنامج المقترح ،حيث تم اختيار مدرسة الشارقة الثانوية للبنين بطريقة قصدية.

ولقد استخدم الباحث أربعة أدوات هي : أداة تحليل المحتوى، والاختبار التشخيصي، والبرنامج المقترح، والاختبار التحصيلي، ولقد استخدمت كل أداة من الأدوات المذكورة على مراحل، حيث استخدم الاختبار التحصيلي مثلاً في مرحلتين، وكل أداة كذلك مرت في مرحلة أخرى من مراحل البحث، ولقد مر البحث بخمس مراحل هي:

المرحلة الأولى: وهي مرحلة التحليل: وفي هذه المرحلة تم تحليل المنهاج، ووضع اختبار تشخيصي في ضوءه للوصول إلى الصعوبات التي يعاني منها طلبة الصف الثاني عشر بقسميه (العلمي والأدبي) ولقد اشتملت هذه المرحلة تحليل المحتوى؛ للخروج بالمهارات النحوية العليا.

المرحلة الثانية: وهي مرحلة التشخيص، وتقييم وتقوم الواقع : حيث تم بناء الاختبار التشخيصي، والتأكد من صدقه، وثباته، ثم تطبيقه على عينة تحديد الواقع؛ للوصول إلى

الصعوبات في تلك المهارات، حيث تم تحديد المهارات النحوية لدى طلبة الثانوية العامة بفرعية يفرعها (الأدبي والعلمي)، ولقد تم في هذه المرحلة التعرف إلى واقع إجادة طلبة الصف الثاني عشر للمهارات النحوية، حيث طبق على هذه العينة الاختبار التشخيصي بعد تقينته، والتأكد من صدقه، وثباته، وتم تحليل إجابات الطلبة، وجمع الإجابات الصحيحة لكل فقرة على حدة، وللموضوع الواحد، ثم تحديد النسبة المئوية لكل فقرة من فقرات الاختبار؛ تمهيداً لحساب النسبة المئوية لصعوبة كل موضوع، ولقد تبين أن هناك ثلاثة موضوعات نحوية سهلة، يمكن معظم الطلبة من إجادتها هي () لا النافية للجنس، واسما الزمان والمكان، والمصدر الميمي ()، وأن هناك خمسة موضوعات بها صعوبة لا يجيدها الطلبة جيداً وهي () الحال، والتمييز، والاستثناء، والنسب، والتصغير () .

المرحلة الثالثة: وهي مرحلة التصميم: وفي هذه المرحلة تم تصميم البرنامج النحوي التدريبي المقترح، وكذلك تم تصميم الاختبار التحصيلي، الذي طبق قبل بدء التجربة، وبعدها؛ للتأكد من فعالية وأثر

البرنامج المقترح، حيث تم إعداد الاختبار التحصيلي؛ لقياس مستوى
تحصيل الطلبة في الموضوعات، التي كونت محتوى البرنامج، قبل
وبعد تدريسه، ثم قام الباحث بضبط متغيرات العمر، والتحصيل العام،
والتحصيل في اللغة العربية، وفي الموضوعات النحوية المقصودة،
والمستوى الاقتصادي والاجتماعي، ومعلم المادة.

المرحلة الرابعة: مرحلة تطبيق البرنامج: حيث قام الباحث

بتدريس مجموعات البحث الأربع بمعدل حصتين في الأسبوع لكل
مجموعة، حيث درست المجموعتين الضابطين بالطريقة العادية؛ دون
إحداث تغييرات عليها، وقام بتدريس المجموعتين التجريبتين البرنامج
المقترح في مادة النحو العربي.

المرحلة الخامسة: وهي مرحلة التقييم التقويم، والخروج

بالنتائج: حيث تم تطبيق الاختبار التحصيلي على مجموعات البحث
الأربع، ولقد قام الباحث بتفريغ استجابات الطلبة على الاختبار
التحصيلي القبلي، والبعدي ثم قام باستخدام الاختبارات الإحصائية
التالية للخروج بالنتائج النهائية للدراسة 7؛ وهي اختبار T.test لعينتين
مستقلتين، واختبار T.test لعينتين مرتبطتين، ومعادلة حجم التأثير
بحساب مربع إيتا " η^2 "، حيث تم الوصول إلى النتائج.

ولقد أسفر البحث عن النتائج التالية:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة العادية، ودرجات طلاب المجموعة

2- التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها.

3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي في المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة العادية، ودرجات أقرانهم في المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب القسم الأدبي في المجموعة الضابطة، الذين يدرسون بالطريقة العادية، ودرجات أقرانهم في المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها.

5- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح قبل وبعد تطبيق البرنامج في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية، بعد تطبيق البرنامج، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها.

6- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب القسم العلمي من المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح قبل وبعد تطبيق البرنامج في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها، بعد تطبيق البرنامج.

7- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي درجات طلاب القسم الأدبي من المجموعة التجريبية، الذين يدرسون بالبرنامج المقترح قبل وبعد تطبيق البرنامج في اختبار المهارات النحوية، والدرجة الكلية للاختبار لصالح طلاب المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج، وكذلك لصالح منخفضي التحصيل، ومرتفعي التحصيل من نفس المجموعة نفسها، بعد تطبيق البرنامج.

وأوصت الدراسة بضرورة تبني مثل هذه البرامج التدريبية في مختلف فروع اللغة العربية، و تدريب المعلمين عليها .

Abstract

Proposed Training Program

For

Developing the basic skills of Arabic grammar Among Students in 12th classes in Gaza – Palestine

The main objective of this research is to formulate a proposed training program for developing the basic skills of Arabic grammar among students in 12th classes in Gaza, and identifying the impact of this program. Thus, the researcher has adopted three approaches: descriptive approach, constructive approach and experimental approach.

The research sample is composed of three basic specimens.

The exploratory specimen consists of (50) students: (25) student, in the scientific stream, and (25) students in the literary stream. This specimen has been employed to verify the validity of attainment and diagnostic tests used in the study.

The reality evaluation specimen consists of (200) students: (100) students in the scientific stream, and (100) students in the literary stream. This specimen has been used to identify the reality of 12th class student mastery in grammatical skills.

The intentional specimen consists of (200) male students from Al – Shariqa secondary school chosen intentionally.

The researcher has used four instruments: the instrument of content analysis, diagnostic test, proposed program and attainment test.

Each instrument has been employed at stages, while the attainment test has been used at two stages.

Thus, the research has passed through five stages:

The first stage: This stage includes analysis of curriculum and diagnostic test.

The second stage: It includes diagnosis and reality evaluation.

The diagnostic test is constructed.

The third stage: In this stage, the proposed training program is designed, the attainment test is also designed.

The fourth stage: It is the stage of implementing the program.

The fifth stage: It is the stage of evaluating and coming up with results.

The research has resulted in the following findings:

1. There are statistically significant differences at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between the average scores of controlled group students who regularly study and the scores of experimental group students who study according to the proposed program in the test of grammatical skills. The total score of the test is in favor of experimental group students as well as low achievers and low achievers of the same group.

Finally, the researcher has recommended the necessity of designing other clear – cut programs for dealing with grammatical skills the students are not good at.